

أُندي العالمين | للشيخ أبي إسحاق الحويني | الحلقة 01

أبو إسحاق الحويني

رأى الناس البصيرة فاستقاموا وبيّنت المراد من الصباح اذا ما الدهر ينطق بالفناء فليس سواك يذكر انشراحي السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه وسلم. وما زلنا مع اندي العالمين عليه الصلاة والسلام. ويتواصل

حديثنا مع فضيلة - 00:00:00

الشيخ وباسحاق الحويني حفظه الله. السلام عليكم فضيلة الشيخ. وعليكم السلام ورحمة الله. فضيلة الشيخ يمكن احنا على مدار حلقات بنتحدث عن عموم هذا الموضوع اللي بنتكلم فيه عند العالمين صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام - 00:00:40 محتاجين نتحرك في تجارب عملية ويمكن حضرتك اثرت وفضلت انه البداية تكون مع ندى النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة او مع الاصحاب حضرتك يمكن ورد او تبادر الى ذهني سؤال - 00:00:57

يعني مع انه النبي له ندى مع الاصحاب والزوجات والاطفال والاعداء والمخالفين والموافقين والبعيد والقريب. لان حضرتك قررت انه اهم جزئية نبدأ بها ندى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الاصحاب. لماذا - 00:01:17

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين اه انا فضلت طبعاً نبدأ بالاصحاب لانهم هم الذين نشروا الدين وهم الذين حملوه اول مرة - 00:01:33

كان مصدر التحمل النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول وهم كانوا بينفذوا وهم الذين اعطوا هذا الزخم الاسلام واصحاب نبينا عليه الصلاة والسلام ورضي الله عنهم ليس لهم نذير الدنيا كلها - 00:01:51

كما ان نبينا عليه الصلاة والسلام هو سيد الانبياء. كذلك اصحابه كانوا سادة اصحاب الرسل نقلوا لنا كل شيء يعني لو فتشنا في القرآن وفتشنا في صحيح السنة وفتشنا في الاسرائيليات - 00:02:15

مع قطع النظر عن صحتها. صحتها وضعفها. نعم لن نحصل عن سائر الانبياء السابقين صلوات الله وسلامه عليهم عشر معشار ما نعرفه عن نبينا. عليه الصلاة والسلام. يعني هل تعرف - 00:02:38

عن نوح عليه السلام اي شيء عن حياتي الشخصية السفينة في اوقات غير الجانب الدعوي فقط. نعم نعم. ما هو ده اللي ما يذكرش نعم. واذا ظفرت احاديث اذا ظفرت مسلاً تلاقي حاجة ايه؟ نعم - 00:02:57

اشياء قليلة وكذلك ابراهيم عليه السلام ابو الحنفاء وكذلك اه موسى عليه السلام وسائر الانبياء عموماً. نعم. نبينا عليه الصلاة والسلام نحن نعلم عنه كل شيء النقيير والقطيمير في حياتي. من الذي نقل الينا كل هذا؟ اصحابنا. اصحاب النبي عليه. فالاصحاب رزق

- 00:03:17

زي ما انا الاصحاب رزق زي رزق الولد زي المال زي الكلام ده. اصحاب رزق. هم الائمة الاربعة اصحاب المذاهب الاربعة هو ما فيش في الاسلام غير المذاهب الاربعة؟ لا والله كان فيه فقهاء بعضهم افقه من بعض الاربعة. نعم. ومع ذلك لا نسمع عن مذاهب - 00:03:41

حسا ولا خبرا بسبب الاصحاب بسبب اصحابك يعني يقول الشافعي رحمه الله. وشافير طبعاً ده رمانة الميزان. في الفقه يعني والذي كتب الكتب واصل الاصول وكتب اصول الفقه اول مرة وما فيش حد كده بيقابله. بهذا الجمال والروعة في كتاب الرسالة يعني -

00:04:02

يقول الشافعي الليث ابن سعد يعني افقه من مالك لكن اصحابه لم يقوموا به وقال الفقه لليث والحظوة لمالك. نعم طب الليث ابن سعد في اين مذهبه؟ ما فيش حد يعرف حاجة عن مذهب الليث الا المتخصصين فقط ومن كتب الفقه القديمة - 00:04:23

ابن المنذر وما جرى ما جرى. حتى الاسم نفسه يعني الشافعي والليث حتى عند العوام. اما عند الليث كان مصرياً. نعم. والشافعي مصري. بس شوفي الفرشة الشافعي نعم. الفرق بين شهرة الشافعي خمول الليث. نعم. ابن سعد. سفيان الثوري كان له مذهب. الاوزاعي كان في الشام له - [00:04:48](#)

يقول ما لك لا زال اهل الشام بخير ما بقي فيهم الاوزاعي كان كان ينظر بمالك. نعم. الكلام ده ايه اللي خلى القائمة الاربعة يطلعوا وتدين ويدين المسلمون في كافة الاخطار العلماء الاصحاب - [00:05:08](#)

الاصحاب رمانة في حياة الانسان. رزق. بالزبط كده فالنبي عليه الصلاة والسلام رزق باصحاب نقلوا كل شيء فكما انه يعني آآ خاتم الانبياء والمرسلين ولن يأتي نبي بعده ليصحح ما اخطأت فيه الامة آآ امة النبي السابق كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل آآ كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم او كما فعل الانبياء السابقون. نعم - [00:05:27](#)

الكلام ده حتى تكون الرسالة عامة وخاتمة كان اصحابه على هذه ايه؟ على هذا المستوى من المسؤولية والمحبة حتى انه ملك قلوبهم شوف في قصة بلقيس الهدد لما اه ذهب الى سليمان ماذا قال له - [00:05:54](#)

قال اني رأيت امرأة تملك تملكهم. ما قالش تحكمهم تملكهم يعني ايه يعني لا يصدرون الا عن رأيها بحب بالغ لها ادي معنى تملكهم كيف تملك انسانا؟ مش كيف تحكم انسانا؟ انا ممكن احكمه وما يتنفذش - [00:06:19](#)

بالحديد والنار بس ما يحبنيش. ما يحبنيش بقلبه. والحجاج يونس الثقفي. مش كان لما على المنبر يقول والله لو امرت احدكم ان يدخل من هذا الباب ويخرج من هذا - [00:06:42](#)

فخالف لضربت عنقه. فحد يقدر ما حدش يقدر. عطاء ابن ابي رباح وسعيد بن جبير كان الحجاج لما بيخطب كان بيخطب من الظهر لبعد العصر طب الظهر رايح فين صح بالاسناد الصحيح ان عطاء وسعيدا كانوا يصلون الظهر ايماء وهم قاعدين - [00:06:52](#)

يصلي براسه عشان دوري ما يفوتش. نعم. طب ده آآ ده مسلا ما كانش فيه امن دولة ساعتها. نعم! ما كانش فيه امن دولة. هو كان امن الدولة هو كان امن الدولة هو الحجاج ابن يوسف ما هو ما هو قال ان امير المؤمنين نظر في في العالمين فلم يجد اعجمها عودا ولا امرها صبرا ومش عارف ايه - [00:07:17](#)

انا فابعزني عليكم ما ادبش العراق غيره. نعم. وقفه وقف العراق من غيره يعني. انا انا ذاك يعني انا عايز اقول يعني ممكن انا ايه املكك ولكنك لا تحبني ولا تحكمه. نعم. ولا احبه. نعم. واخذ بالك زي زي ما زي ما القائل بيقول يعني. بيقول كمموا الافواه -

[00:07:40](#)

هل تكميمها يمنع الاعين ان تنظر شجرا سكتني بس هبرق لك خلاص اغمضوا الاعين هل اغماضها يمنع الانفاس ان تخرج حرا مش عارف ابص لك هانفخ. هم. يعني انا عايز اقول ايه اقدر اعبى باي وسيلة من الوسائل لكن هو هنا - [00:08:01](#)

قال رأيت امرأة تملكه فازاي تملكهم كيف استرقت قلوبهم استرقت قلوبهم بالاحسان كذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. لا يقابل السيئة ابدا بمثلها بل يعفو ويصفح. اي الصلاة والسلام. عشان كده - [00:08:27](#)

يعني غلبت محبته قلوبهم يعني في اثر اسرائيلي يعني قيل للشيطان انا لا اقول احتجاجا يعني بس عايز اوضح الفكرة قيل للشيطان هل احببت احدا من بني ادم قال احببت موسى - [00:08:49](#)

قالوا له لم قال لان الله قال والقيت عليك محبة مني فقام غلب على محبتي طالما الله عز وجل القى المحبة منه على موسى فلا يراه احد نعم. غصب عنه. حتى لو كان عدو. بالزبط كده. نعم. غصب عنه. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:10](#)

كان اعداءه يحبونه ويحترمونه ويوقرونه ويبجلونه ويعلمون انه على الحق زي ما ربنا قال في اليهود اه يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. واخذ بالك ازاي فمالك قلوبهم بالايه ؟ بالاحسان. من جملة احسانه - [00:09:31](#)

عليه الصلاة والسلام طالما ان احنا نتكلم عن نداء مع اصحابه. صلى الله نقلوا هذا الدين الدين خلق النبي عليه الصلاة والسلام ما بدأ دعوته ابدا بالجهاد ولا بغزو الاراضي - [00:09:50](#)

زي الكلام اللي كانوا ونسبوه الي ان انا بقول ان احنا عايزين من الخزائن نروح نحتل البلاد وبعض الناس قال لك احتل السويد ما

اعرفش ليه السويد بالزات يعني انا عارف انها دخل الفرد فيها اعلی دخل فرد في العالم يعني. بس انا ما جبتش لا سيرة سويد ولا حاجة يعني - [00:10:06](#)

ما بدأ النبي صلى الله عليه وسلم دعوته الجهاد ابدأ لان لو بدأ بالجدول غزو لفر الناس منه. نعم. لكنه بدأ بالخلق. الاحسان. والاحسان. الدين خلق فكان ينقل خلقه الى اصحابه - [00:10:25](#)

واصحاب ينقلون الخلق الى لان النبي صلى الله عليه وسلم ما يقدرش يخاطب الناس كلها كل صاحب كان رسولا يدعو الى الاسلام عشان اقدر انشر الاسلام ما اعرفش انشره لوحدي. نعم. انما كان يرسل رسله تترا الى الناس. فلما يشوف الاخلاق ديت - [00:10:43](#)

يقول لك اي دين هذا؟ يعني معنى ذلك فضيلتك دي قبل ما نشرع في ندى رسول الله من الاصحاب اي داعية بيتصدر الدعوة واي عالم لابد من فهم هذا الباب جيدا انك انت تبدأ بالاصحاب لان هم دول هيكونوا القاعدة العريضة بتاعتك؟ طبعا لا شك - [00:11:03](#)

وانا انا النهاردة من الذي يغلب على قربي تلامذتي من الذين ائتمنهم على الفهم الصحيح وعلى التعامل الصحيح مش العوام. نعم. عشان كده الشيخ اللي ما يربيش تلامذة او قاعدة عريضة - [00:11:20](#)

يموت يوم يموت يعني يدفن كله يوم يموت ويدفن انما ما بقي له تلاميذ يحملون منهجه يحملون اخلاقه يبقى حيا دائما. زي ما احنا قلنا العلماء اللي لهم تلاميذ ما لهمش تلاميذ. نعم - [00:11:37](#)

آ انا هبقى بحاول يعني انتقي يعني في ذهني اه مواقف لها طرافة وفيها آ جمال. نعم عندنا مثلا في صحيح مسلم حديث المقداد ابن الاسود رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وصاحبان لي - [00:11:55](#)

قد ذهبت ابصارنا واسماعنا من الجهد من الجوع تعارضنا انفسنا على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فليس احد منا منهم يقبلنا ليه ما عندهم برضه الاكل على القد والكلام دهوت وما عندوش شيء يضيف به يعني. مين اخر باب - [00:12:15](#)

النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. قال فذهبنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة اعنز وبيحلبوا لبن قال احتلبوا هذا اللبن بيننا. يبقى هم بقوا كم اربعة اربعة. مم. يبقى ثلاثة قلنا المقداد واتنين. نعم. قال اللي ينزل من اللبن من هذه الشياة. اقساموا بينا. قسموا بينا كل واحد ياخذ انا - [00:12:34](#)

بدأوا يحلبوا وكل واحد يشرب يناء والنائب النبي صلى الله عليه وسلم ايه يبقوها له يغطوه ويسيبوه فكان النبي صلى الله عليه وسلم في جولاته بقى في مع الصحابة والكلام ده والناس وتفقد احوال الرعية والكلام ده - [00:13:03](#)

ويجي اخر الليل قال يسلم سلاما يسمع اليقظان ولا يوقظ النائم عليه الصلاة والسلام ثم يأتي المسجد فيصلي ركعتين ثم يأتي انه في شرب نصيبه من اللبن اللي هم بقوه له. اللي هم سابوه له قال فجاءني الشيطان يوما - [00:13:17](#)

فقال ان محمدا يأتي الانصار فيتحفونه ياكل ويشرب عندهم وبتاع والكلام ده كله عايز يعزمه وياكله وبتاع وما به حاجة الى هذه الى هذا اللبن قال ففقت فشربتها طلب الاناء بتاع النبي صلى الله عليه وسلم وقام حاطط عليه الغطا برضه زي ما هو - [00:13:36](#)

قال فجاء فبعد ان شربت اللبن ندمني الشيطان وقال ويحك ماذا صنعت؟ اشربت شراب محمد؟ الان يأتي فيكشف اناءه فلا يجد اللبن فيدعو عليه فتذهب دنياك واخرته قال وعلي شملة - [00:13:55](#)

ان غطيت رأسي بدا قدمي وان غطيت قدمي بدا رأسي وجعل النوم لا يجيئني اما صاحباي فناما ولم يفعلوا ما فعلت حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بيترقب بقى هيعمل ايه؟ اتى فسلم كعادته عليه الصلاة والسلام - [00:14:17](#)

صلى ركعتين وبعدين كشف الاناء يجد ايه؟ لبن. ايه اللبن قام رافع ايه؟ يديه الى السماء فقال المقداد قلت الان اهلك يدعو علي فتذهب دنياي واخرتي قال فسمعته يقول - [00:14:36](#)

اللهم اطعم من اطعمني واسق من سقاني تمام قال فاخذت الشفرة شددت الشملة علي واخذت الشفرة ورايح يدبح معزة من الثلاثة للنبي ما هو عشان عايز نعم. اللهم اطعم من اطعمني ورزقي من سقانا. طب هتدبح المعزة اللي اللي تحلب لبن - [00:14:55](#)

هو عايز يدرك وبعدين عامل عملة وخايف منها والكلام ده بيقول فلما ذهبت الى الاعنز وجدتهن حفل كلهن. الدرع مليون لبن على اخره على غير العادة قال فجئت باناء واسع غويط - [00:15:18](#)

عميق ما يطمع ال محمد ان يحتلبوا فيه قال حلفت حتى علت رغبة اللبن فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام.

فقلت يا رسول الله اشرب نعم. فقال اشربتم شرابكم الليلة - [00:15:36](#)

قلت يا رسول الله هيشرب. مش عايز يقول له شربنا ولا شربنا. الموضوع ما هو ما هو خايف يقول له القصة دي قال اشرب يا رسول الله فشرب قال له اشرب. قعد يقول له اشرب - [00:15:55](#)

تمام؟ قال حتى علمت انني اصببت بركة دعوته ضحكت حتى القيت على الارض. وقع على قفاها من من كثرة الايه؟ الضحك. الضحك فقال النبي صلى الله عليه وسلم احدى سوءاتك يا مقداد - [00:16:07](#)

عملت عملة كده. اه. قال يا رسول الله كان من امري كزا وكزا وعملت كزا وكده يعني شف تعليقه بقى قال ما هذه الا رحمة من الله هل اذنتنا اذنتني - [00:16:24](#)

فايقظنا صاحبينا يصيب معنا من هذا اللبن الله. يعني يعني شف يعني رفته بيقول يعني احنا دلوقتي اربعة وبنشرب بنقسم اللبن علينا. النهاردة اتنين انت النهاردة شربنا فناء قد كده. تمام؟ لان المقداد بعد ما النبي صلى الله عليه وسلم شرب وما عرفش ما شربش - [00:16:42](#)

الاناء كله. المخدات شربة تمام؟ قال له هلا ايقزت ايقظنا صاحبينا فيصبيان معنا من هذا اللبن قال قلت والذي بعثك بالحق لا ابالي ما اصببتها ما اصببتها انت واصبتها انا من اصابها معنا - [00:17:04](#)

نعم. فانا عايز اقول لما يكون ده خلق اه ده ده موقف من جملة المواقف. نعم. لما يكون موقف زي هذا اللي هز قلب النبي عليه اولا لم يعاتب المقداد - [00:17:24](#)

ابن الاسود. نعم. نعم. بل مازحه وقال احدى سوءاتك يا مقداد. نعم. وبعدين يقول له ان انا كان يصحوا يشربوا معنا لان هو ده عقد الوفاء. نعم. اللي بنشربه احنا الاربعة ما ينفعش انا وانت نشربه هم ما يشربوش. نعم. مسلا. نعم. تصرف - [00:17:37](#)

ما يملكش قلب المقداد ما يملكش قلب اي انسان حتى يسمع الحكاية ديت ويعرف كيف كان خلق النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. مع اصحابه. نعم. صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. يعني عشنا في - [00:17:57](#)

قصة واحدة من ندى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ولا زلنا متواصلين مع فضيلة الشيخ ابي اسحاق في حلقات مقبلة. اسأل الله جل وعلا ان يجعل ذلك في ميزان حسناته. وصلى الله وسلم على ان العالمين - [00:18:10](#)

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته الستم خير من ركب المطايا واندى اندى العالمين بطون رحيل. لكم شموا الجبال من الرواسي هو اعظم اعظم اعظم سيل معتلج البطاحين. رأى الناس فاستقاموا وبيئت المراد من الصحاح. اذا مد - [00:18:25](#)

ضهره ينطق بالفضاء فليس سواك يذكر بانشراحي رأى الناس البصيرة فاستقاموا وبيئت المراد من الصحاح اذا ما الدهر ينطق بالفضائل. فليس سواك يذكر - [00:19:09](#)